

المحاضرة 4 - كتاب البلغة في أحاديث الأحكام - الشيخ د. محمد بن كمال الرمحي - الدورة السنوية 42

محمد بن كمال الرمحي

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا. اللهم اجعل ما نعلمه حجة لنا لا حجة علينا موازين يوم لقائك. اما بعد ايها الاخوة في الله فبقي معنا في كتاب الزكاة والحديث الاخير -

[00:00:06](#)

وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم شهر قال ان امي ماتت وعليها صوم شهر. قال عليه - [00:00:36](#)

الصلاة والسلام أرايتي لو كان على امك أرايتي لو كان عليها دين اكنت تقضيه؟ قالت نعم. قال فدين والله احق بالقضاء. هذا الحديث الشريف في ظاهره يتعلق باب الصيام لان السؤال وقع من المرأة عن الصيام - [00:01:06](#)

هل تصوم عن امها؟ قالت ان امي ماتت وعليها صوم شهر. فقال عليه الصلاة والسلام أرايت لو كان عليها دين اكنت تقضيه هل ستقضين الدين عن عن امك؟ وهل لو قضيت هذا الدين عنها ينفعها - [00:01:56](#)

تسقط عنها المؤاخذه والطلب. قالت نعم. فقال عليه الصلاة والسلام فدين الله احق بالقضاء. فهذا الحديث يتعلق بالصيام وسيأتي معنا اليوم ان شاء الله في كتاب الصيام الحديث عنه عن مسائله لكن - [00:02:26](#)

المصنف رحمه الله اورد هذا الحديث في كتاب الزكاة الاستدلال به على مسألة من المسائل ذكرها الامام النووي رحمه الله في اخر كتاب الزكاة قال ولو سمع زكاة ودين ولو اجتمع زكاة ودين ادمي في تركة - [00:02:56](#)

قدمت اذا اجتمع زكاة. دين لادم في تركة قدمت الزكاة. يعني حينما يموت يتعلق تركته عدة حقوق وعدة احكام. اول غسل الميت وتكفينه وتجهيزه ودفنه هذا يخرج من تركة الميت. الثاني - [00:03:26](#)

الديون قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية. بعدما وجهزناه ننظر في تركته. هل فضل منها مال؟ باقي بعد التجهيز؟ باقي مال. طيب هذا المال ننظر. هل كان عليه ديون؟ تسدد. تسدد. سدد - [00:04:26](#)

الديون فضل مال باقي في التركة تنتقل الى وصية هل له وصية؟ هل له وصية؟ نعم اوصى مثلا شيئا من المال. طيب. نخرج الوصية. هل بقي له مال بعد ذلك؟ نعم - [00:04:56](#)

بقي لهما هنا تأتي ايش ها الميراث هنا يأتي الميراث. اذا نبدأ بتجهيزه ثم قضاء الديون عن ثم تنفيذ الوصية ثم الميراث. طيب. لما جئنا ننظر في الديون التي عليه - [00:05:22](#)

وجدنا علي دينا لله ودينا لبني ادم قال فدين الله احق بالقضاء. اذا ايهاا يقدم؟ دين الله. دين الله الزكاة الزكاة دين على ابن ادم لله. فلو وجبت الزكاة في المال ثم مات الانسان قبل ان يخرج - [00:05:46](#)

لا زكاة ما له تبقى ايش اه دايم في ذمتك تبقى دينا في ذمته. يجب ان ان تخرج من اين تخرج؟ ها من التركة. طالما انه عليه زكاة اذا هو له تركة. فلتخرج الزكاة من تركته - [00:06:28](#)

واضح؟ طيب اذا كان عندنا عليه مثلا خمس مئة دينار زكاة وعليه خمس مئة دينار ايش؟ دين لاحد الناس عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ثم جئنا الى تركته فوجدنا ان تركته - [00:06:49](#)

مسلا ثلاثة الف دينار. او اكثر ما دام عنده زكاة خمس اذا زكاة ماله اكثر. هنا نخرج الزكاة ونخرج ايش؟ الدين. طيب لو كان هذا المتوفى عليه دين لله ليس زكاة. مثلا عليه نذر - [00:07:19](#)

عليه كفارات هذا النذر او هذه الكفارات مثلا كانت متتين دينار. وعليه دين للاحد الناس الف دينار. نبدأ ايش؟ بدين الله الكفارات النذور فدين الله احق بالقضاء ثم طيب لو ما كانت التركة الا - [00:07:49](#)

خمسمئة دينار. وعليه دين الف وعليه كفارات متتين. نبدأ بايش بالكفارات والباقي يسدد منه الدين. المهم ان هذا الحديث اورده المصنف رحمه الله في كتاب الزكاة ليبين لنا انه ان مات الانسان وكان عليه - [00:08:31](#)

زكاة وكان عليه دين للناس فاننا نبدأ اولاً باخراج ايش؟ باخراج الزكاة عنه. ننتقل الى كتاب الصيام الصيام كما هو معروف الامساك الصيام هو الامساك والامتناع في القرآن الكريم فقولني اني نذرت - [00:09:00](#)

لرحمن صوما. صيامها كان عن ماذا؟ عن الكلام. فلن اكلم اليوم انسية. اذا صامت عن الكلام. فالساكت. ها قامت عن الكلام يقال له صام عن الكلام. قال ابن عباس رضي الله عنهما وغيره في - [00:09:40](#)

تفسير الاية يعني نذرت للرحمن صمتا. صوما يعني صمتا وايضا العرب تقول هذا لي الخيل حينما الله حينما لا تتحرك حينما تثبت تقف ولا تتحرك. يقولون صامت الخيل. صامت عن ايش؟ عن المشي عن الحركة عن السيل - [00:10:10](#)

قال في شعر النابغة قال خيل صيام وخيل غير صائمة احدى العجاج واخرى تعلق اللجما. يقول في في في خيل صائمة واقفة لا تتحرك. وفيه خيل تتحرك ليست صائم. والصيام في الشرع - [00:10:40](#)

هو التعب لله سبحانه وتعالى بالامساك عن الطعام والشراب من طلوع الفجر الى غروب الشمس. والصيام يعني صيام شهر رمضان فرض في السنة الثانية للهجرة وصام النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات - [00:11:07](#)

وكانت الفرضية للصيام بقوله سبحانه وتعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وهو ركن ركنا الاسلام وهو ركن الاسلام واحد مبانيه العظام. والصيام له ركنان النية والامساك. الامساك عن الطعام والشراب والمفطرات. والنية - [00:11:38](#)

قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما. هذا الحديث لبيان - [00:12:08](#)

ما يجب به الصيام ما يثبت به دخول شهر رمضان ويجب به الصيام قال الامام النووي رحمه الله يجب صوم رمضان باكمال شعبان ثلاثين او رؤية الله اما ان نرى هلال شهر رمضان صوموا لرؤيته رأيناه نصوم - [00:12:38](#)

اوام يغمى علينا لا نراه. يحول بيننا وبين الرؤية غبار او غي عندها نكمل عدة شعبان ثلاثين يوما اليوم الذي بعد الثلاثين يكون اولاً من شهر رمضان. قال عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم الهلال فصوموا - [00:13:08](#)

هذا فيه ان ثبوت الشهر برؤيتي الهلال قال اذا رأيتم الهلال فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا. اذا رأيتم الهلال ها من شوال فينتهي رمضان فطر واذا رأيتموه فافطروا وما بين الهالين هو ايش - [00:13:42](#)

هو الشهر هو شهر رمضان. قال اذا رأيتم الهلال فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا. فعلق الحكم بايش؟ بالرؤية وليس وليس بالحساب. وتثبت رؤية الهلال هلال رمضان برؤية شخص عدل من المسلمين. اذا رآه واحد من المسلمين ثبت - [00:14:17](#)

ثبت الشهر. ثبت الشهر. وابن عمر رضي الله عنه يقول تراءى الناس الهلال فرأيته فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصيام. اثبت رؤية الهلال برؤية ابن عمر رضي الله عنه وارضاه في ذلك - [00:14:54](#)

ايضا احاديث اخرى. واما في شهر شوال وغيره من الشهور فلا يكفي الا رؤية ها اثنتين ان يرى اثنان ان يشهد اثنان انهما رأوا الهدى قال فان غم عليكم فان غم عليكم يعني ستر الهلال بغيم بغبار بغير ذلك - [00:15:14](#)

قال فصوموا ثلاثين يوما. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما فان غمي او غبي عليكم فايش؟ فافطروا له. فافطروا له في بعض الروايات فاكملوا العدة ثلاثين هنا في حديث ابي هريرة اللفظ الذي معنا فصوموا ثلاثين يوما - [00:15:54](#)

طيب فصوموا ثلاثين يوما. اذا فهمنا من هذه الروايات في حال اننا لم نستطع رؤية الهلال سواء لدخول الشهر او انتهاء

الشهر ما الواجب؟ ان نكمل العدة ثلاثين. فاذا كنا في شعبان نكمل شعبان ثلاثين يوما - [00:16:34](#)

ثم نصوم واذا كنا في رمضان نكمل عدة رمضان ثلاثين يوما ثم نفطر. وهذا هو مذهب الجمهور ومنهم الشافعي. واما عند فقههم فاقدروا له. بطريقة اخرى. قالوا فاقدروا له اذا حان دون الرؤية حائل فاقدروا له القدر بمعنى التضييق - [00:17:04](#)

وذا النون ذهب مغاضبا فظن ايش؟ ان لن نقدر عليه. ايش يعني لن نقدر عليه؟ ما الذي ظنه بالله؟ ظن يونس عليه السلام ان الله ايش؟ لن يقدر عليه يعني لن يضيق عليه اي ان الله سيجعل له - [00:17:44](#)

انفرجت سيجعل له مخرجا. فقالوا القدر هو التضييق. طيب لما نضيق الشهر كم يكون؟ تسعة وعشرين ولا ثلاثين؟ ها تسعة وعشرين. يكون الشهر تسعة وعشرين. فقال الحنابلة اذا غمي علينا وحال بيننا وبين رؤية الهلال غيم او غيره من من الحوائل والموانع -

[00:18:04](#)

يصومون اليوم التالي. ويجعلون شعبان كم؟ تسعة تسعة وعشرين يوما يجعلون شعبان تسعة وعشرين يوما وهذا من مفردات مذهب الامام والصواب هو رأي الجمهور ومذهبهم ان اذا لم نرى الهلال - [00:18:35](#)

سواء لم نره لحائل بيننا وبينه او لم نره والسماء صح ما في مانع من الرؤيا لكن لم نره في كلا الحالين نكمل العدة ها نكمل العدة كم؟ ثلاث. طيب - [00:19:05](#)

ايضا من هذا الحديث يستدل على ان لكل اهل بلد رؤية. فاذا روي الهلال في بلد لزم الصيام اهلها. فهل تعد الرؤيا الى بلد اخر قال عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم الهلال فصوموا. طيب اهل بلد لم يروه - [00:19:25](#)

ايش يعملون؟ ها؟ يكملوا العدة يكملون العدة ثلاثين يوما وهذا هو مذهب الشافعية. قال وعنه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم - [00:20:06](#)

اكل او شرب فليتم صومه. فانما اطعمه الله وسقاه. وللبخاري فاكل وشرب هذا الحديث في من اكل او شرب او جمع بين الامرين اكل وشرب ناسي قال الامام النووي رحمه الله وان اكل ناسيا لم يفطر - [00:20:36](#)

الا ان يكثر في الاصح ففي مذهب الشافعية خلاف في من اكثر من الطعام والشراب وهو ناسي اكل لقمة معفون عنه. طيب ناسي اه اكلوا وجبة طعام كاملة. تغدى غداء كامل. ها؟ شرب عصيرا كثيرا - [00:21:14](#)

اكثر فهنا يعد مفطرا. قال في الاصح. وهذا هو اختيار الرافض احنا من ائمة الشافعية قال الامام النووي بعدها قلت الاصح لا يفطر. والله الله اعلم. الاصح لا يفطر اذا اختار الامام النووي رحمه الله ان من اكل او شرب ناسيا فانه - [00:21:44](#)

لا يفطر. ما الدليل؟ هذا الحديث الذي معه. قال من نسي النسيان الذهول الذهول ان يغيب عن عقلك شيء تعرفه. يعني انت صائم تعرف ان اليوم من رمضان لكن في لحظة ايش؟ اخذك الذهول نسيته. فاكلته شربت - [00:22:23](#)

قوله من نسي وهو صائم وهو صائم الواو للحال. يعني من نسي حال كونه صائما فاكل او او شرب طيب من نسي انه صائم فارتكب مفطرا اخر. غير الاكل والشرب - [00:22:52](#)

كالجماع ها؟ من اكل او شرب من نسي فاكل او شرب وهو صائم طيب من نسي فاتى اهله وهو صائم وهو ناس هل يؤخذ مذهب الشافعي انه لا يؤخذ. فمن فعل مفطرا في نهار رمضان وهو - [00:23:24](#)

اسن لا شيء عليه. يكمل صيامه. قال والجماع كالاكل على المذهب. يعني لا يفرط بينهما في الحكم من نسي وهو صائم فاكل او شرب. طب اذا لماذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام فاكل او شرب؟ امثلة - [00:23:57](#)

طب لماذا مثل بها؟ ها؟ ابوة لكثرة وقوع النسيان فيها بكثرة حصول النسيان ان ينسى الانسان وهو صائم في رمضان يشرب شيئا او يأكل شيئا او هذا حالة من النسيان وهذا يكثر في الاكل والشرب. قال فليتم صومه. فليتم صومه - [00:24:20](#)

يستمر في صيامه صيامه صحيح. طيب هل يجب عليه القضاء؟ لا ها يا اخوة. قال عليه الصلاة والسلام فليتم صومه طيب صيام صحيح. لو قال مثلا فليتم يومه يختلف الحكم. لكن فليتم صومه - [00:24:50](#)

اذا النبي عليه الصلاة والسلام ايش؟ سمى اكماله لهذا اليوم ايش؟ صياما والاصل ان يحمل اللفظ على اللفظ الشرعي على المعنى

الشرعي. فاذا هو في شرع الله صائم. اجزأه صيام - 00:25:20

طيب من اجزأه صيامه هل نوجب عليه القضاء؟ لا صحة العمل تسقط المطالبة به من ذمة الانسان فلا يطلب فلا يطالب بايش؟ فلا

يطالب بالقضاء او الاعداء. قال فليتم صوم - 00:25:40

فانما اطعمه الله وسقاه من الذي اكل وشرب؟ الانسان. من الذي اطعمه وسقاه؟ الله. وفي هذا اشارة الى ايش الى رفع المؤاخذه لان

الفعل اطعمه وسقاه من الذي اطعمه وسقاه؟ الله - 00:26:08

فدل ذلك على نفي المؤاخذه قال وللبخاري فاكل وشرب. يعني سواء اكل او شرب او اكل وشرب معا عنه يعني ايضا عن ابي هريرة

رضي الله عنه وارضاه. راوية الاسلام وعنه ايضا ان رسول الله صلى - 00:26:36

صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين. يوم الفطر ويوم الاضحى هنا نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن صيام يوم الفطر ويوم

الاضحى. وهما يوما عيد المسلم قال الامام النووي رحمه الله ولا يصح صوم العيد - 00:27:04

لا يصح صوم العيد. فلو ان الانسان مثلا نذر ان يصوم يوم العيد. نذر باطل ولو صام الصيام باطل. انسان يريد ان ايش؟ انسان يريد

ان يتنفل يوم او يريد ان يستعجل في ست شوال. فيريد ان يصوم مباشرة نافلة. او جاء العيد يوم اثنين - 00:27:41

او خميس ومعتدل يقول اريد ان اصوم. يقول هذا منهى عنه قطعاً. يحرم صيام يومي العيد على كل حال. لا نافلة ولا قضاء

ولا نذرا قال وعنه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:11

لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين. الا رجل كان يصوم صوما فليصمه هذا الحديث في تقدم صيام رمضان بصيام نافلة قال الامام

النووي رحمه الله ولا يحل التطوع يوم الشك بلا سبب - 00:28:40

فلو صامه لم يصح يعني يوم الشك. فلو صامه لم يصح في الاصح وله صومه عن القضاء والنذر وكذا وكذا لو وافق عادة تطوعه يعني

لا يجوز ان يصوم الانسان اليوم التاسع والعشرين والثلاثين من شعبان لا يجوز - 00:29:17

طيب لو كانت هذه هذان اليومان لو وافقا ايش؟ لو وافق مثلا اثنين او خميس او انه يصوم يوما ويفطر يوما له عادة الصيام في

صيام النافلة فانه له ان له ان يصومهما. وكذلك في - 00:29:47

القضاء انسان عليه قضاء من رمضان الفائت. وجاء شعبان واخر يومين في شعبان وعليه يوم مثلا. هل نقول له اقضي ونقول له ينهي

عن التقدم رمضان بيوم او يومين. فنقول له اقضي. طيب. كذلك انسان نذر. قال - 00:30:16

لله علي نذر ان اصوم يومين متتابعين اذا شفى الله ولدي شفى الله ولده يوم الثامن والعشرين من شعبان. ها؟ له ان يصومهما ها اذا

كان النذر اذا كان النذر - 00:30:39

اراد به ان يصوم مباشرة فيجب ان ان يصومهما له ذلك. لكن اذا كان اطلق وما قصد المباشرة بي فله ان يؤخرها بعد ذلك ويصومها

قال عليه الصلاة والسلام لا تقدموا اصلها لا تتقدمها ولا تيمموا - 00:31:10

ليس منه تنفقون. ولا تيمموا يعني ولا ايش؟ تيمموا. لا تناسوا لا تباغضوا لا تحاسدوا لا تدابروا كلها ايش؟ تتدابروا تتقاطع حذف

التاء. فصارت لا تقدموا قال لا تقدموا رمضان - 00:31:40

وهذا فيه النهي عن استقبال شهر رمضان بصيام يوم او يومين قبله وهذا فيه ايش يا اخواني ايضا؟ فيه النهي عن الغلو في الدين.

شخص يقول لا ايش يدرينا ممكن في خطأ لا والله إحطاط إحطاط أصوم قبل شعبان قبل قبل رمضان بيومين - 00:32:19

او بيوم اصوم احتياطا هذا الاحتياط محمود في الشرع ولا مذموم؟ مذموم هذا من الغلو في الدين. اذا رأيت الهلال فصوموا. اذا

رأيتموه قوموا فافطروا. نعم. قال لا تقدموا رمضان هذا فيه جواز ان يقول - 00:32:52

عن شهر رمضان رمضان بدون كلمات بدون كلمة شهر. ومذهب اكثر الشافعية انه يكره. يقولون ما تنقل رمضان هكذا؟ يكره لك. وانما

تقول شهر رمضان. كما في كما في القرآن - 00:33:19

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. والنبي عليه الصلاة والسلام هنا ايش؟ قال لا تقدموا رمضان. فدل على جواز ان يطلق الانسان على

شهر رمضان رمضان دون ان يذكر الشهر. قال - 00:33:39

بصوم يوم او يومين وهذا النهي مثل ما ذكرنا. يستثنى منه اشياء. قال عليه الصلاة والسلام الا رجل كان يصوم صوما فليصمه في رواية مسلم الحديث لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا - [00:33:59](#)

فيومي. صم يوم ولا يومين. فان يصوم الانسان يومين منهى عنه ان يصوم الانسان يوما منهى منهى عنه. طيب الى اي حد ينهى عن الصيام عند الشافعية الصيام بعد منتصف شعبان محرم. لا يجوز ان يصوم الانسان اذا انتصف شعبان - [00:34:35](#)

هذا الحديث اذا انتصف شعبان فلا فلا تصوموا. وهذا الحديث انكره جماعة الائمة كالامام احمد وابن زرعة وابن مهدي وغيرهم من وغيرهم من من الائمة ولذلك فلا كراهة في الصيام التنفل بعد منتصف شعبان - [00:35:05](#)

بل ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليل يعني لا يتركون صيام شعبان الا اياما قليلة. عليه الصلاة والسلام. والاكثر هو الصيام. ويشمل ذلك النصف - [00:35:35](#)

الثاني من شهرها من شهر شعبان. اذا يقتصر النهي على اخرها يا اخوان اخر يومين نعم وهذا الحديث ايضا فيه النهي عن صيام يوم الشك اليومي الذي يشك فيه وقد نهى النبي صلى الله - [00:35:55](#)

وسلم عن صيام اليوم الذي يشك فيه. قال الا رجل كان يصوم صوما فليصمه الا رجل طب والمرأة؟ تكن فيه. ها؟ نفس الحكم. نعم. الا رجل كان يصوم صوما فليصمه - [00:36:21](#)

طيب في رواية الترمذي قال الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم. يعتاد صياما معيناً ووافق اخر يوم او يومين من شهر شعبان فانه يصوم. قال فليصمه. طيب لو ما اراد ان يصوم - [00:36:46](#)

عود يصوم كل اثنين وخميس. وجاء اخر يوم في شهر اه شعبان الاثنين او الخميس مثلاً فالنبي عليه الصلاة والسلام قال الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. طيب هذا يصوم؟ يجب عليه يجب عليه - [00:37:10](#)

فريق باللام لام امر فليصمه لم لم امر تدل على الايش؟ على الوجوب. صحيح الى هنا بس خليك الى هنا صحيح لام الامر تفيد الوجوب صحيح. لكن هنا الامر جاء بعد بعد ايش يا اخوان؟ الحديث لا تقدموا ها ايش - [00:37:34](#)

جاء الامر بعدا بعد النهي. فاذا جاء الامر بعد النهي يدل على الاباحة يبه يريد ان يصوم يصوم لا يريد ان يصوم لا يلزم به لا يلزم بالصيام. قال وعن سهل بن سعد - [00:38:06](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجل هذه من السنن ذكر الامام النووي رحمه الله سننا في صيام الانسان ادا - [00:38:26](#)

يسلكها ويمثلها. من ضمن ذلك قال ويسن تعجيل الفطر. يسن تعجيل الفطر الدليل لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. طيب هذا الخير خير في الدين نعم خير في دين الناس. اذا لا يزال الناس بخير في دينهم ما عجلوا الفطر - [00:38:46](#)

طب الشيء الذي يجعلني ابقى على خير في ديني. ايش حكمه؟ مستحب ولا ما هو مستحب؟ مستحب وفي رواية لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر. لازال الدين ايش؟ ظاهر مع القضية سنة من السنن. لكن تمسك الناس بهذه السنن وحرص الناس على هذه السنن - [00:39:20](#)

هو الذي بمجموعه بمجموع هذه السنن يجعل الدين ايش؟ ظاهراً. بينا ها عزيزاً قال ما عجلوا لا يزال الناس بخير ما عجلوا. يعني ما عجلوا الفطر يعني يستعجل الانسان قبل غياب الشمس مثلاً بخمس دقائق يفطر؟ لا ما عجلوا الفطرة يعني عند - [00:39:52](#)

تحقق غروب الشمس. اما واحد يقول والله ما عجلوا الفطر استعجل. اه قبل الفطر بربع ساعة نفطر. لا خطأ ابطل صيامه ما عجلوا الفطرة يعني ما عجلوا الفطر بعد تحقق غروب الشمس - [00:40:25](#)

وهذا ايضا فيه محبة الله سبحانه وتعالى لايش؟ للتيسير على على العباد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة. او فان في السحور بركة - [00:40:44](#)

ايضا من الاداب التي ذكرها الامام النووي رحمه الله. ويسن تعجيل الفطر وتأخير السحور وتأخير السحور. قال تسحروا هذا الامر من النبي عليه الصلاة والسلام تسحروا يدل على استحباب ايش؟ الاستحباب السحور. وقلنا استحباب ما - [00:41:14](#)

قلنا وجوب مع انه ايضا فعل امر. ما الذي صرف؟ ما الذي صرف هذا عن نعم البركة في الفرض والنفل ليس من الاركان. ايه احيانا يكون الشيء ليس من الاركان واجبا - [00:41:51](#)

ها؟ لم يجعل ذنب امن تركته. لكن امر ولم يأمر؟ امر. اذا السحور واجب ولا مستحب؟ مستحب. طب ما الذي صرف الامر عن وجوب الاستحباب ان النبي عليه الصلاة والسلام اذن في - [00:42:19](#)

ها احسنت اذن في المواصلة اذن في الوصال طب الذي يواصل تسحر ما تسحر. الذي يواصل ما تسحر تسحروا فان في السحور بركة. السحور مأخوذ من وقت السحر لانه يقع في وقت السحر اخر الليل قبيل - [00:42:46](#)

الوقت المبارك قال عليه الصلاة والسلام فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. الاكلة التي تؤكل فيه وقت السحر طيب قال تسحروا فان في السحور بركة او في السحور بركة. طب ايش الفرق بين السحور والسحور - [00:43:12](#)

ها كالفرق بين الوضوء والوضوء الطهور والطهور. طب ايش الفرق؟ ها الضمة السحور ايش؟ الفعل. فعل الانسان. قاموا واعد هذا الطعام وجلس يأكل. هذا ايش؟ هذا الفعل السحور. طيب والسحور الطعام نفسه الطعام الذي يأكله يقال له سحور - [00:43:36](#)

واضح يا اخوان؟ طيب. على هذا اين البركة فان في السحور بركة صح صح فان في السحور بركة صح؟ صح طب لماذا صحيحة على الوجهين لانك اذا اردت ان البركة في تطبيق هذه السنة وفعل هذا الفعل - [00:44:07](#)

فهي بركة في دين الناس. لاتباعهم لسنتي النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الفعل مبارك الفعل الذي يفعله الانسان مبارك مبارك نعم فان في السحور بركة في فعلك. ايها الصائم للسحور بركة. طيب. وان ايضا في السحور بركة - [00:44:38](#)

هذا الطعام الذي تأكله يجعل الله فيه ايش؟ البركة يدخل الوقت. نعم؟ يدخل الوقت والبركة. طبعا هو البركة في هذا الوقت. لان وقت السحر وفي هذا الوقت هذا الفعل مبارك وهذا الطعام مبارك - [00:45:06](#)

قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية اذا اصبح احدكم كن صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني صائم اني صائم هذا ايضا حديث من الاداب قال الامام النووي رحمه الله وليصن وليصن يعني يحفظ وليحفظ - [00:45:33](#)

وليحفظ الصائم وليصن لسانه من الكذب والغيبة ونفسه عن الشهوات فالصائم لا يليق به هذه الافعال. الغيبة والكذب او الفحش او اتباع الشهوة هذا لا يليق بالصائم. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه رواية ايش يعني رواية - [00:46:07](#)

ايش يعني رواية؟ ها ها لا رواية طب ابو هريرة يروي عن من عن النبي عليه الصلاة والسلام. اذا قوله ها وعن ابي هريرة رضي الله عنه رواية يعني في حال كون ابي هريرة يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا مثل ما نقول عن ابي هريرة مرفوعا - [00:46:44](#)

مرفوعا الى من؟ الى النبي عليه الصلاة والسلام. مثل قولنا عن ابي هريرة يبلغ به يبلغ به او ينميه يعني يبلغ به الى النبي عليه الصلاة والسلام او ينميه يعني ايضا الى - [00:47:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. قال اذا اصبح احدكم صائما فلا يرفث. الرث هو الكلام البذيء او الكلام الفاحش الفاحش من القول وكذلك يطلق الرث على ايش؟ على الجماع ومقدماته وكلها لا تليق بحالي الصائم. قال ولا يجهل لا يرتكب فعل اهل الجاهالة. من - [00:47:34](#)

الصباح والغضب وسب الناس والاعتداء عليهم. هذا فعل الجاهلين. لا يليق بالصائم. طيب فان امرؤ من اعتدى عليه. اذا جاء واحد هو جهل عليه ماذا يفعل الصائم؟ فان امرؤ شاتمه او قاتله - [00:48:04](#)

فليقل اني صائم اني صائم. يكررها اني صائم يخبر بها من؟ نفسه. يقول يا اصبر انا صائم لا يصلح هم لا يصلح ان اعامله بالمدن وان اجيبه وارد عليه واتكلم فيه. وانا قادر. فهو يذكر نفسه - [00:48:22](#)

وايضا يذكر الخصم هذا الذي طاع شيطانه يقول له اني صائم فيذكره هو بايش؟ بصيامه. ويقول له ترى انا استطيع ان اجيبك بالمثل لكن ايش؟ يمنعني صيانة وحفظ لي لصيامي. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - [00:48:42](#)

وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وصلنا الى حديث عائشة

ام سلمة رضي الله عنهما قال وعن عائشة وام سلمة رضي الله عنهما انهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه - [00:49:09](#) وسلم ليصبح جنباً من جماع من جماع غير احتلام في ثم يصوم. هذا الحديث عن عائشة وام سلمة هند بنت ابي امية رضي الله عنهما وارضاه يخبران عن شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله في بيته. لا يطلع عليه - [00:49:35](#)

سائر الناس ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنباً من اجتماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم. يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يجامع اهله ليلاً ثم لا يغتسل حتى يطلع - [00:50:19](#)

الفجر طب اذا طلع الفجر وجب الصيام وجب الصيام. اذا بدأ عليه الصلاة والسلام الصيام وهو جنب. هل الصيام صحيح صحيح. اذا الحديث يدلنا على ايش؟ على صحة صيام من اصبح جنباً - [00:50:49](#)

على صحة صيام من اصبح جنباً. لكن يستحب له ان يغتسل قبل الفجر هكذا قال الامام النووي رحمه الله في المنهاج. طيب هذا الحديث له سبب هذا الحديث له سبب. ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه كان يروي - [00:51:15](#)

كان يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من اصبح جنباً فلا صيام له او من ادركه الفجر جنباً فلا يصوم. فلا صيام له واحد لم يغتسل ليلاً واذا الفجر في نهار رمضان في يوم من ايام رمضان قال ابو هريرة - [00:51:43](#)

يقول حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا يصوم. واضح؟ طيب. كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدث بهذا ويفتي به. فانكر عليه. فانكر عليه فاخبر ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع هذا الحديث ليس من النبي عليه الصلاة والسلام وانما من الفضل ابن العباس ومن اسامة - [00:52:15](#)

ابن زيد رضي الله عنهما وارضاه. وهذا اللي امس احد الاخوة قال ايش؟ مرسل صحابي. مرسل صحابي يعني هو اخبر ابو هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام بشيء لم يسمعه من النبي عليه الصلاة والسلام وان ما سمعه من صحابة - [00:52:45](#)

اخرين فارسلوا الى عائشة وام سلمة رضي الله عنهما يسألانها عن هذا الامر فاخبرتا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحصل منه ذلك ويصوم. فدل على ان هذا الحكم الاول ايش؟ منسوخ - [00:53:05](#)

وكان بهذا الحكم في اول ما فرض الصيام كان الانسان اذا آ نام اذا نام يعني بعد صلاة العشاء نام اذا صلى العشاء او او نام فان هم لا يجوز له ان يأكل او يشرب او ان يأتي اهله بعد ذلك - [00:53:37](#)

الى الفجر ثم يبدأ بالصيام لذلك قال سبحانه وتعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. ايش بعدها؟ ها؟ علم الله انكم ايش؟ كنتم تختانون - [00:54:05](#)

انفسكم فتأب عليكم وعفا عنكم. طب ايش القضية؟ كان يحرم عليهم هذا الجماع اذا ناموا واحد نام بالليل استيقظ ولا يزال الوقت ليلاً لا يجوز له ان يأتي اهله ليش ما اجل الصيام من الغد - [00:54:29](#)

ففي مثل هذه الحال اذا نام وهو جنب لا يصوم بعد ذلك اذا ادركه الفجر وهو على جنابة. لكن لما نسخ هذا الحكم وقال سبحانه فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. ثم قال وكلوا واشربوا ايش - [00:54:50](#)

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم يتم الصيام الى الى الليل يعني هلال يبدأ الليل بغروب الشمس. طيب اذا يباح للانسان ان يأكل ويشرب حتى اخر لحظة قبل الاذان - [00:55:15](#)

قبل اذان الفجر صح؟ طيب. هل كذلك الجماع؟ ها؟ نعم. الله عز وجل قال فالان باشروا وابتغوا ما كتب الله لكم وايش؟ وكلوا واشربوا. فالمباشرة والاكل والشرب حكمها سواء. فلو انه - [00:55:36](#)

جامع اهله في اخر اوقات الليل قبيل الفجر يجوز له يجوز له. طيب سيصبح جنباً فدلّت الاية على صحة صيام من ادركه ايش؟ الفجر وهو وهو جنب في في رمضان - [00:55:56](#)

قال قالتا رضي الله عنهما ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنباً يعني يدركه والفجر كما في رواية اخرى. جنباً في رواية وهو جنب وهو جنب او جنب يعني ذا جنابة - [00:56:19](#)

ذا جنابة والجنابة تكون بكل ما اوجب الغسل من انزال او جماع قالت غير احتلام. هذا اللفظ ايش فائدته؟ ما هي قالت من جماع غير

احتلام. يعني قد يقول قائل قد يقول قائل هذا الحكم يتعلق بالمحتلم - [00:56:44](#)

لان المحتلم يحترم وهو نائم. فيدركه الفجر مفاجأة. يستيقظ فيجد نفسه على جنباة ففاجأه الفجر فهذا له رخصة ان يصوم قد يفهم الانسان هذا الفهم. لكن هنا هنا عائشة وام سلمة رضي الله عنها يقول ان ايش - [00:57:19](#)

من جماع غير احتلام وهذا الجماع يكون مفاجأة لا ما يكون مفاجأة. الانسان يعرف ان عليه الغسل وانه الان على جنباة بعد بعد ان يأتي اهله قال قالت غير احتلام في رمضان. اذا هذا الحكم في صيام رمضان. يعني في صيام الايش؟ الفريضة. الواجب - [00:57:47](#) طيب في النافلة واحد يقول لاثنيين غدا ان شاء الله اصوم. اصبح وهو جنون من احتلام او من اهله ايش؟ من باب اول ان يتصح صيامه النافلة جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب. يعني صلاة الف - [00:58:23](#) فجر فاصوم فاصوم يسأل يعني ايش حكم هذا؟ فقال عليه الصلاة والسلام وانا يعني هو عليه الصلاة والسلام وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم يقول له ايش؟ بي القدوة اقتدي بي. انا يحصل معي هذا الامر يعني هو عليه الصلاة والسلام واصوم هذا الصيام -

[00:58:50](#)

صيام صيام صحيح ولا حرج عليك فيه. ويقاس على هذا الحكم ايضا من الحائض لو ان حائضا امرأة حاضت طهرت في رمضان قبل الفجر قبل الفجر يجب عليه الغسل من اجل الصلاة صلاة الفجر. طيب ادركها الفجر وهي لم تغتسل لا تزال - [00:59:17](#) حكمها جنوب ولا لا؟ ليس الحكم جنب ما لم تغتسل. طيب يصح لها ان تصوم؟ نعم. تبدأ في صيامها ثم اتصل من اجلي من اجل الصلاة. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله - [00:59:49](#) عليه وسلم اجود الناس بالخير. وكان اجود ما يكون في شهر رمضان. ان جبريل عليه السلام كان يلقيه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ في عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن. فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه - [01:00:09](#) عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. هذا ادب من الاداب ذكره الامام النووي رحمه الله واستدل له ابن الملقن بهذا الحديث قال الامام النووي رحمه الله ويستحب كذا وكذا وكذا يعني - [01:00:36](#) وان يكثر الصدقة وتلاوة القرآن في رمضان الصدقة وتلاوة القرآن في رمضان ورد في هذا في هذا الحديث. كان النبي عليه الصلاة والسلام اجود الناس بالخير في الحال المعتاد في غير رمضان هو اجود الناس بالخير عليه الصلاة والسلام. كان اجود الناس -

[01:00:59](#)

دع الناس واحسن الناس عليه الصلاة والسلام. ويزداد جوده. في في رمضان ويزداد جوده وين؟ في رمضان. لان المواسم الفاضلة لها اثر على على النفوس الشريفة الطيبة والعمل الصالح الصيام له ايضا اثر على النفس الطيبة - [01:01:28](#) وكان اجود ما يكون في شهر رمضان. لما كان جبريل عليه السلام يدارسه القرآن. في كل سنة في كل رمضان جبريل عليه السلام يلقي النبي عليه الصلاة والسلام كل ليلة فيدارسه القرآن. يقرأ النبي صلى الله - [01:01:59](#) عليه وسلم القرآن ويسمعه جبريل عليه السلام يعرض عليه. يعرض عليه. حتى ينسلخ شهر رمضان. يعني حتى قضية شهر رمضان في كل ليلة يتنزل جبريل عليه السلام ويدارسه القرآن. فهنا جوده عليه الصلاة والسلام - [01:02:19](#) ثلاث درجات. الدرجة الاولى انه اجود الناس في ايش؟ في غير رمضان ثم يزداد جوده في رمضان. ويزداد جوده في رمضان حين يلقيه جبريل عليه السلام يدارسه القرآن. قال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله - [01:02:39](#) الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف هذا الحديث في مشروعية الاعتكاف في شهر رمضان وسيأتي معنا باب للاعتكاف في اخر كتاب الصيام. هناك نذكر الاحكام ونفصلها ان شاء الله. لكن الذي يهمنا في هذا

الحديث - [01:03:10](#)

مشروعية الاعتكاف في رمضان وان الاعتكاف في رمضان من المستحبات والاعمال الصالحة المشروعة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال الامام النووي رحمه الله وان يعتكف يعني في رمضان لا سيما - [01:03:40](#) كما في العشر الاواخر منه. قالت حتى توفاه الله عز وجل. اذا هل نسخ لم ينسخ لانه استمر عليه الصلاة والسلام على هذا العمل حتى

حتى مات عليه الصلاة والسلام. ثم اعتكف ازواجه من بعده. فدل ذلك على انه رضي الله عنهن - [01:04:00](#)

فتنة ويعلمن ثبوت هذا الحكم وعدم وعدم نسخه. وفيه ايضا مشروعية الاعتكاف للنساء لان ازواجه رضي الله عنهن وارضاهن اعتكفن مع النبي صلى الله عليه وسلم واعتكفنا بعده عليه الصلاة والسلام. قالت قال رحمه الله وعنهما يعني عائشة رضي الله عنها -

[01:04:30](#)

او ارضاها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه. من مات وعليه صيام صام عنه وليه وهذا

هذا الحديث الذي مر معنا قبل قليل في اخر اخر كتاب الزكاة. قال فدين الله احق - [01:05:00](#)

بالقضاء. قالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر. طيب من مات وعليه صيام صام عنه وليه. قال الامام النووي رحمه الله

من فاته شيء من رمضان فمات قبل ان كان القضاء فلا تدارك له ولا اثما - [01:05:30](#)

وان مات بعد التمكن لم لم يصم عنه وليه في الجديد في الجديد من مذهب الشافعي. اي ان الشافعي رحمه الله له مذهبان في هذه

المسألة. الجديد انه لا يصوم - [01:06:00](#)

بل يخرج من تركته لكل يوم مد طعام. يطعم عنه افطر عشرة ايام يخرج عن كل يوم من طعام. وكذا النذر والكفارة يعني وكذا لو انه

مات وعليه صيام نذر وصيام - [01:06:20](#)

كفارة لا يصام عنه وانما يطعم عنه. قلت من قائل؟ الامام النووي قلت القديم هنا اظهر. اذا الامام النووي رحمه الله يرجح مذهب

الشافعي القديم. طب ايش مذهب الشافعي القديم انه يصام عنه. الجديد لا يصام عنه يطعم عنه. القديم انه يصام يصام عنه -

[01:06:40](#)

وهنا يرجح الامام النووي رحمه الله ذلك قال قلت القديم هنا اظهر. طيب. نحل اولاً اشكال القديم قال الشافعي رحمه الله لما

الشافعي يقولون في القديم مذهب للامام الشافعي. رأي رآه - [01:07:10](#)

في الجديد انتقل اجتهاده الى رأي اخر. هنا المسألة رجل مات وعليه صيام. طيب عندنا حال من حالين. عندنا حال من اثنين ان هذا

الانسان ترك مثلاً صام من رمضان عشرة ايام ثم مرض افطر - [01:07:37](#)

ثلاثة ايام ثم صح فاكمل عدة ايام من رمضان ثم مات مات في رمضان هل امكنه القضاء؟ لا انكره القضاء. ما ما امكنه القضاء. واضح

يا اخوان؟ ما امكنه القضاء. هذا قال لك الامام النووي رحمه الله ايش - [01:08:08](#)

لا مطالبته لا تدارك لهم ولا اثم. هذا لا يصام عنه ولا اثم عليه. لانه اصلاً ان لم ايش يا اخوان؟ اصلاً لم لم يتمكن من القضاء. انسان

عليه صيام شهر من رمضان - [01:08:35](#)

ولم يستطع القضاء لمرض لسفر لاي سبب من الاسباب او لاي مانع من الموانع لم يستطع ومات لم يتمكن من القضاء. عليه شيء انتهى.

الحالة الثانية انه افطر من رمضان ثلاثة ايام - [01:08:57](#)

وانتهى شهر رمضان والرجل صحيح وفي عافية وقوة ويستطيع ان يصوم ولم يصم وجاءه الاجل وجاءه الاجل. هنا يأتي السؤال هل

نصوم عنه او نطعم عنه الامام الشافعي رحمه الله له رأيان. في القديم - [01:09:29](#)

يصام عنه. في الجديد يطعم عنه عن كل يوم مد من بر يعني طعام يطعم لي مسكين عن كل يوم من الايام التي على هذا الانسان

واضح يا اخوان الى هنا؟ واضح؟ تمام. نرجع الى الحديث - [01:09:58](#)

بل قبل قبل الحديث ما الذي قاله الامام الشافعي رحمه الله؟ قال في القديم ان كان انا ثابتاً صيم عنه كالحج عنه مثل ما انه يحج

عنه يصام عنه في بعض العبارات المنقولة عن الامام الشافعي رحمه الله في هذه المسألة قال ان صح الحديث بالصوم قلت به -

[01:10:21](#)

سئل هو يعرف الحديث لكن في شك من صحته قال ان صح الحديث به قلت به فقالوا اذا مذهبه انه يصام عنه لان الحديث صحيح.

قال البيهقي رحمه الله هذه السنة ثابتة. لا اعلم بين اهل الحديث في - [01:10:57](#)

صحتها خلافاً فوجب العمل بها فوجب العمل بها. قال عليه الصلاة والسلام من مات وعليه صيام وعليه هذه من صيغ يا اخوان

الوجوب الوجوب. طيب عليه الصيام. ايش الصيام الذي يجب على الانسان - 01:11:24

ها قضاء. نذر منه والله. نذر. كفارات. كفارات. رمضان. ها؟ يعني رمضان قضاء رمضان قضاء طيب قال من مات وعليه صيام طب

قال عليه الصلاة والسلام من مات وعليه صيام نذر لا من - 01:11:59

مات وعليه صيام قضاء لأ من مات وعليه صيام ايش؟ كفارة لا اذا بقي الامر على الاطلاق احسنت بقي الامر على الاطلاق. اذا من

من مات وعليه صيام سواء كان هذا الصيام نذر - 01:12:24

او كفارة او قضاء صام عنه وليه طيب لكن جاء في حديث ابن عباس ان المرأة لما سألت النبي عليه الصلاة والسلام قالت ان امي

ماتت وعليها صيام ايش؟ ها؟ نذر ماتت عليه - 01:12:53

فصيام نذر فقال عليه الصلاة والسلام ارأيت لو كان على امك دين اكننت قاضية قالت فدين الله احق بالقضاء طيب اذا النبي عليه

الصلاة والسلام امر المرأة بان تقضي صيام ايش؟ النذر ان تصوم صيام النذر - 01:13:23

عن امها طيب اذا هل هذا الحكم عام في انواع الصيام الواجبة ام انه خاص بصيام النذر؟ فيه خلاف. تمام ممن اختار التخصيص

بصيام النذر الامام ابو داود بعد ان روى الحديث في السنن ذكر ان هذا خاص بالنذر. واختار هذا جماعات من - 01:13:48

آ اهل العلم وآ لعله ايضا مذهب الحنابلة. هذا ايضا مذهب الحنابلة انهم يقيدون الصيام بصيام النذر. طيب مذهب الجمهور ومنهم

الشافعية لا من مات وعليه صيام صام عنه وليه ايا كان هذا الصيام - 01:14:29

طيب تعالوا الان يعني نقارن بين الروايتين طب هل الروايتان بينهما تعارض الإخوان خليككم معي. هل الروايتان بينهما تعارض؟ من

مات وعليه صيام هل هذا يعارض ان المرأة سألت عن صيام النذر فقال صومي عنها؟ في تعارض؟ طيب متى يحمل - 01:14:59

العام على الخاص عند التعارض لكن حينما يكون الخاص صورة من صور العام فانه يندرج تحت العام ويبقى العام على عامومه

طيب هل صيام النذر صورة من صور من مات وعليه صيام؟ نعم. اذا - 01:15:32

هل نخصص ام نبقي على العموم؟ نبقي على العموم وهكذا فهم من؟ الشافعية والجمهور. قالوا هذا يشمل كل الصيام النذر وغير

النذر. طيب قال صام عنه وليه. دليل على ان الولي يصوم عن ميتة ان الولي يصوم عنه ميتة - 01:16:02

اذا انتبه العبارة يصوم عن ميتة. طيب هل النيابة تدخل في تدخل صيام الصيام فيه نيابة الحج فيه نيابة؟ الحج فيه نيابة. تمام.

الصيام فيه نيابة؟ ها؟ يقول عليه الصلاة والسلام صام عنه وليه اذا دخلته النيابة ولا لا؟ ها دخلته النيابة. واضح - 01:16:25

نعم. نعم. لا لأ احنا بنتكلم الان ان انه عليه الصيام. تمام في بعض الصور دخلته النيابة. نعم. طبعا فرق عن الحج الحج حتى

وهو سيأتي معنا ان شاء الله حتى وهو حي يحدد - 01:16:55

عنه بماله اذا كان مستطيعا بماله. هنا يقول علاء الدين ابن العطار الشافعي رحمه الله وهو المختار الذي عليه المحققون من الشافعية

الجامعون بين الفقه والحديث وهو احد قولي الشافعي انه يستحب لوليه ان يصوم عنه - 01:17:15

ولا يجب. طب ليش قال احد قوله الشافعي ها يا اخوان ايوا احسنتم في قديم وجديد. ففي القديم يستحب له الصيام. في الجديد

يطعم ولا ولا يسأل. قال ولا يجب اذا لا يجب على الولي - 01:17:45

لا يجب على الولي ان ان يصوم عنه قال ويصح صومه عنه. لو تبرع الولي قالوا نريد ان اصوم يصوم. طب اذا ما تبرع الولي؟ ايش

الحل نعم؟ ترك ايش؟ احسنت نخرج كفارة صيام الايام التي - 01:18:07

ها ما التي تمكن من قضائها ولم يقضها من من تركته. وتبرأ ذمة الميت ولا يحتاج الى اطعام عنه لانه صام عنه. لعموم هذا الحديث

والاحاديث الصحيحة الثابتة فيه. قال البيهقي رحمه الله - 01:18:32

لو وقف الشافعي رحمه الله على جميع طرقها ونظائرها لم يخالها ان شاء الله تعالى وهي ايش؟ من مات وعليه صيام صام عنه وليه.

قال الشافعي في رواية عنه ايش؟ ان صح الحديث به قلت به - 01:18:52

يقول البيهقي لو صح عند لو عند الشافعي واطلع على هذه الطرق وهذه النظائر لقال به ان شاء الله. هذا هو حسن الظن الائمة حسن

الظن بالائمة ان نطن بهم انه لو ثبت عندهم الحديث لقالوا به. لو بلغهم لو بلغتهم هذه السنة لعملوا - 01:19:12

لعملوا بها اذا مذهب الجمهور في هذا الباب ومنهم الشافعية في الجديد قالوا انه لا يصام عنه وانما يطعم عنه انما يطعم عنه ومثل ما ذكرت اختار الامام احمد رحمه الله واسحاق بن راهوية وابو عبيد القاسم بن سلمان - [01:19:35](#)

ان هذا خاص بصيام النذر وكذلك الامام ابو داود صاحب السنن رحمه الله نعم. نعم. ما عليه شيء نعم ما عليه شيء الان من باب البر نعم افعل ذلك يشرع له يستحب له ان يفعل ذلك. لكن لا يجوز. نعم. هذا شيء واجب في تركة الميت. نكمل الحديث - [01:20:26](#)

قال صام عنه وليه. من الولي؟ القريب. القريب. طب لو ان انسانا اجنبيا ما هو قريب له صام عنه عند الشافعية يقولون لا بد ان يكون وليا لا بد ان يكون قريبا او ان يستأذن هذا الاجر - [01:21:06](#)

نبي من من القريب والظاهر والله اعلم ان الامر في هذا واسع. لانه من باب التبرع لانه من باب مر عباب التبرع لا يستأذن فيه الولي نعم؟ جيد. يعني جيد يقال هذا انه يعني هذا - [01:21:28](#)

مؤمن ولي للمؤمن. جيد. لكن طبعا الولي المراد به هنا في كلام الامام النووي الوليد معنى القريب. نعم طيب ننتقل الى حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث ابي هريرة التالي قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:58](#)

فقال هلكت يا رسول الله. قال وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان. قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال لا - [01:22:28](#)

ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبيل او الزبيب. فقال تصدقت بهذا قال وعلى افقر منا فوالله ما بين لابتيتها اهل بيت احوج اليه منا - [01:22:48](#)

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انياباه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك هذا الحديث في ذكر وجوب الكفارة بافساد الصيام في رمضان بالجماع نقرأ كلام الامام النووي رحمه الله مهم التدقيق في الضوابط. تجب الكفارة يقول الامام نوح - [01:23:08](#)

تجب الكفارة بافساد صوم يوم من رمضان بجماع اثم به بسبب الصوم. ثم ثم ذكر خصال الكفارة. كرر الكلمة مرة اخرى. تجب الكفار متى؟ بافساد بصوم بافساد صوم يوم من رمضان. طب لو كان صائما في غير رمضان؟ لا شيء. وصيام نذر - [01:23:41](#)

او قضاء وجامع اهله في نهار رمضان تجب عليه الكفارة لا تجب عليه الكفارة. اذا كفارة لانتهاك الصيام في حرمة شهر رمضان اما لو انه عليه قضاء وصام يوم قضاء في شوال يقضي - [01:24:16](#)

نعم وجامع اهله في نهار رمضان وهو صائم نقول يجب عليك ان تقضي هذا اليوم. لانه هو قضاء في الاصل وافطره طيب لكن عليه كفارة ما عليه كفارة. طيب كان صائما نذرا عليه كفارة؟ ما عليه كفارة. واضح يا اخوان - [01:24:42](#)

نعم الاخ ليصل في اسم فيه اثم الان اذا كان يعني نذرا ففيه اثم. واذا كان فرضا ففيه اثم لانه افسد يوما ابطل عملا شرع فيه وهو ايش؟ وهو واجب عليه. يجب عليه ان يقضي هذه الايام. لكن عليه كفارة ما عليه كفارة - [01:25:03](#)

طيب قال الامام ابن رحمه الله بجماع مهمة جدا اذا الكفارة تجب بايش يا اخوان الجماع. طب من اكل متعمدا في رمضان. واحد اكل متعمدا افطر متعمدا. ايش علي كفارة عليه القضاء فقط. يَأْثَمُ يَأْثَمُ لكن عليه كفارة - [01:25:33](#)

يا اخوان معي ما عليه كفارة. اذا من افطر متعمدا في رمضان بغير الجماع ما عليه ليس عليه كفارة. ايوه فقط الجماع. ومن اهل العلم من اوجب الكفار لعلمهم المالكية واستدلوا برواية للحديث من افطر - [01:26:01](#)

فذكر الفطر ذكر الفطر او عفوا ذكر في هذه الرواية ذكر الفطر فذكر القضية مختصرة ماذا ذكر القصة كلها. فقالوا ذكر الفطر فدل على انه يجب الكفارة بكل فطر حصل من الانسان متعمدا في - [01:26:33](#)

رمضان نأتي الى الروايات نجعلها فننظر في القصة فنعرف ان القضية متعلقة بالايش؟ بالجماع فقط قال بدماع اثم به. اه هذي اثم به ليش ذكرها الامام النووي رحمة الاخوة المسافرون لا المسافر خارج - [01:26:53](#)

بسم الله قال بجماع اثم به. يعني في جماع لا يَأْثَمُ به يا اخوان نعم وهو لا وين مذهب قبل قليل لما ذكرناه مذهب الشافعية ما الاكل؟ من اكل او شرب من نسي فاكل او شرب؟ ها؟ قلنا الجماع كالاكل. ما قلنا نص الامام النووي - [01:27:21](#)

الله ايش قال؟ قال جمعة الاكل. اذا قد يجمع الانسان في رمضان ولا يأت طيب من جامع ناسيا في رمضان ها؟ يقضي؟ لا يقضي طيب عليه كفارة؟ ما عليه. ما عليه كفارة. اذا - [01:27:59](#)

قال بجماع اثم به ليخرج الجماع الذي لا يأت به وهو الجماع ايش؟ بالنسيان. بسبب الصوم ثم ذكر خصال الكفارة. ثم ذكر خصال الكفار. هذا الحديث حديث جليل والف فيه الحافظ زين الدين العراقي - [01:28:23](#)

كتابا في مجلدين. استنبط من هذا الحديث اكثر من الف فائدة. من هذا الحد لا اعرف والله هذا مذكور في الشروح ذكروا هذا عن الامام زين الدين العراقي ولا اعرف اذا كان الكتاب مطبوعا - [01:28:55](#)

الحافظ العراقي نعم. زين الدين الاب ولي الدين ابنه. ولي الدين العراقي ابو زرعة ابن الحافظ العراقي صاحب الالفية والامام الكبير اذا هذا الحديث يبين لنا وجوب الكفارة على من افطر متعمدا - [01:29:15](#)

في نهار رمضان بايش؟ بالجماع. ويبين لنا الحديث الخصال التي تجب في هذه الكفارة طيب قال هلكت يا رسول الله. جاء الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام قال هلكت يا رسول الله. قال وما اهلك؟ هلكت - [01:29:41](#)

وصف نفسه بالهلاك في بعض الروايات قال احترقت يعني بالاسم الذي اصابني. وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة؟ هل هل تجد ما تعتق رقبة هذه الرقبة مطلقة هل تجد ما - [01:30:05](#)

تعتق رقبة تشمل الرقبة المسلمة والرقبة الكافرة فاستدل بي هذا الحديث الامام ابو حنيفة رحمه الله على اجزاء الرقبة الكافرة في كفارة الجماع في نهار رمضان. فقال حتى ولو كافرة تجزئ. والجمهور ومنهم الشافعية - [01:30:35](#)

يحملون المطلق على المقيد في كفارة القتل. نعم فتحرير رقبة ايش؟ مؤمن منى في كفارة القتل. فقالوا الواجب في الكفارات من عتق الرقاب لا يجزئ فيه الا عتق الرقبة المؤمنة - [01:31:03](#)

كما في كفارة القتل الخطأ هل تجد ما تعتق رقبة؟ في بعض الروايات قال لا املك الا هذه. ما عندي الا رقبتى انا. اما رقبة بمعنى رقيق ما عندي قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ اذا اذا لم يجد الرقاب او لم يجد - [01:31:23](#)

ما يعتق به الرقاب تنتقل الى المرحلة الثانية وهي؟ الصوم. الصوم. كم يصوم؟ شهرين. شهرين متتابعين لا يقطعها الا اذا جاء ما يقطعها شرعا واحد بدأ يصوم في شوال في اخر شوال - [01:31:58](#)

صام ذو القعدة واول عشرة ايام من ذي الحجة جاءه يوم الايش؟ يقطع يقطع ايام التشريق ثم يكمل لكن واحد جاء فصام عشرة ايام وتعب قال انا ما اريد خلاص. افطر. يجب عليه ان يستأنف ان يعيد - [01:32:21](#)

شهرين الكاملين لابد ان يكون الشهران ايش كاملين متتابعين. قال فهل تستطيع ان تصوم وشهرين متتابعين. قال لا. في بعض الروايات قال وهل فعل بي ذلك الا الصيام؟ قل انا اصلا - [01:32:41](#)

المشكلة التي عندي ها اني ما ملك نفسي في صيام يوم واحد فكيف اصوم شهرين متتابعين؟ قالوا مرض السبق مرض الشبك لا يستطيع ان يصبر على النساء. لا يستطيع ان يصبر عن النساء - [01:33:01](#)

وهذا مرض يبيح للانسان الا يصوم شهرين متتابعين. وينتقل الى المرحلة الثالثة. قال قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ عندك ما تطعم به ستين مسكينا؟ قال اذا اول ما يجد عتق الرقبة المؤمنة لم يجد - [01:33:21](#)

صيام شهرين متتابعين لم يجد يطعم ستين مسكينا. على الترتيب ولا على التخيير ها؟ واحد يستطيع ان ان يعتق رقبة. قال لكن والله اسهل علي اطعم من ستين مسكين. اطعم ستين مسكينا - [01:33:51](#)

يجوز له؟ لا يجوز. لا يصح. لا يجزئ. اذا على الترتيب وهذا مذهب الامام الشافعي رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نقله من امر بعد عدمه الى امر اخر - [01:34:11](#)

هذا الترتيب مقصود. هل تستطيع كذا؟ لا. اذا افعل كذا. لا تستطيع كذا. اذا افعل كذا قال فجلس الرجل انتهى الامر الان الحوار هذا الرجل تعلق في ذمته كفارة هذه الكفارة لها خصال ثلاثة بالترتيب. لا يستطيع على اية واحدة منها - [01:34:31](#)

جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبيل. يقال الزنبيل يقال الزبيب يقال المكمل السلة بتعبيرنا اليوم السلة

مصنوعة من خوص من سعة النخل سلة. نعم؟ عندنا احنا - [01:35:02](#)

الزنبيل بعض الناس الى الان يقوله صحيح. فهذا الزنبيل او المكتل او السلة جاء رجل بصدقة فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الرواية وتحديد الكمية الموجودة من التمر في هذا الزنبيل - [01:35:23](#)

انها كانت خمسة عشر صاعا وهذا يبين لنا الواجب عليه في الاطعام. خمسة عشر صاعا تكفيه في الاطعام. اذا وعليه ستين مسكين اذا كم لكل مسكين مد لانه الخمسة عشر صاعا فيها ستون مدا - [01:35:49](#)

اذا لكل مسكين مد من طعام. حفنة نعم تفضل اذا اتى الرجل امرأته مكرهة. نعم. الحكم ما عليه شيء المرة معلية. نعم هو الذي يجب عليه. نعم. نعم. نعم. هي تعذر بالاكراه. فقال - [01:36:15](#)

تصدق بها. خذ هذا كفار. طيب يا اخوان. هل سقطت الكفارة من ذمته لما قال لا اخر مرة لما قال هل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال لا. سقطت الكفارة من ذمته ولا بقيت - [01:36:46](#)

سقطت وبقيت ساقطة طب ليش؟ لانه ما استطاع يسوي اي امر بها. طب اذا لماذا يعطيه النبي صلى الله عليه وسلم الطعام هذا ويقول له تصدق بهذا. اه ما زالت في ذمته - [01:37:06](#)

ما زالت في ذمته. فاذا هذه الكفارة لا تسقط من ذمة الانسان بعدم الوجدان لما يكفر به الان فاذا وجد ما يكفر به لاحقا وجبت وجبت عليه. واضح يا اخوان؟ فقال وهذا مذهب الشافعية ان - [01:37:26](#)

ها لا تسقط من ذمته بل يبقى مخاطبا مطالبا بالكفارة. قال نعم نعم في مذاهب اخرى تسقط. بس انا مش شايف عفوا اللي بيسأل. نعم. نعم في مذاهب اخرى تسقط. عند الشافعية لا تسقط وهذا هو الصواب بدليل - [01:37:46](#)

هذا الحد فقال تصدق بهذا قال على افقر منا انا اتصدق على احد افقر مني. والله ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليك قل ما بين لابتي المدينة حرتي المدينة الا بل حر التي فيها الحجارة السود. يقول ما بين لابتي المدينة - [01:38:06](#)

من مدينة الحر الشرقية والحر الغربية ما بينهما يعني ما في في المدينة كلها افقر من اهل بيتي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا من حال الرجل. قبل قليل جاء يقول ايش؟ هلك. هلك. - [01:38:33](#)

احترقت والان يطعم في كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم هذه الصدقة لاهله ولولا ما يعرف من كرم خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرأ عليه. لكنهم يعرفون انه عليه الصلاة والسلام رحمة. قال - [01:38:54](#)

حتى بدت انيابه عجا من حال هذا الرجل ثم قال عليه الصلاة والسلام اذهب فاطعمه اهلك خذ هذا الطعام اطعمه اهلك. طيب. اذهب فاطعمه اهلك. اذهب فاطعمني اهلك الواجب عليه كان ان يطعم ستين مسكينا. اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:39:25](#)

عليه وسلم هذا الطعام ليطعمه اهله طب هل يجوز للانسان ان يطعم الكفارة لاهل بيته؟ لا بعض اهل العلم قالوا اذا تبرع بالكفارة عمن وجبت عليه احد من الناس جاز له ان يطعمه لاهله. ولذلك سقط - [01:40:05](#)

عنه الكفارة بهذا الاطعام والاقرب من ذلك والله اعلم ان الكفارة بقيت في ذمته وان النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه هذا ليطعمه لاهله فقدم اطعام اهله وهذي نفقة ايش؟ واجبة ولا مستحبة؟ نفقة واجبة - [01:40:37](#)

حق للعباد قدمه على هذه الكفارة لان الكفارة تحتل ان يؤخرها فاذا الكفارة بقيت في ذمته والطعام اخذه لاهله لانها صدقة جاءت فآخذها فاطعمه لاهله يبقى عندنا في قوله - [01:41:13](#)

ستين مسكينا هذا العدد مقصود. ولذلك لو انه اطعم اطعام ستين مسكين لعشرة اشخاص لا تجزئ عند الاحناف تجزئ. وعند الشافعية لا تجزئ. لانه لو اطعم عشرين مسكينا ثلاث مرات - [01:41:39](#)

فاطعم ستين مسكينا ولا عشرين مسكينا؟ عشرين مسكينا فاذا يطعم ستين مسكينا بالعدد. ستين مسكينا لكل واحد منهم مدة مدة بر. طب هل هل يجب عليه في القضاء يعني الان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الكفارة وفصلها وبينها في هذا الحديث ما قال له

اقض يوما - [01:42:04](#)

هل يجب علي القضاء؟ نعم لماذا نعم؟ الكفارة للجماع طيب ولماذا نوجب عليه القضاء يعني ان قضاء هذا اليوم امر مقرر ولا غير

مقرر؟ مقرر فلم يأمره به عليه الصلاة والسلام لانه امر مقرر معروف - 01:42:29

فهو يجب عليه ان يقضي اليوم الذي افطره. وعلاوة على ذلك يجب عليه ايش؟ الكفرة انتقل بعد ذلك رحمه الله الى باب صوم

التطوع نكمل في دقائق الباقية بعض الاحاديث صوم التطوع هو النافلة. فكل ما لم يكن صيام رمضان - 01:42:54

او كفارة او نذرا فهذا صيام التطوع صيام نافلة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم

احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده. قال الامام النووي رحمه الله يكره افراد الجمعة - 01:43:23

ويكره افراد الجمعة. من اجل هذا النهي الذي ورد فيه الحديث. جاء الحديث في رواية لا تصوموا. عفاوا لا تخلصوا يوم الجمعة بصيام

من بين الايام لا تخص اذا النهي عن التخصيص. الا ان يكون في صوم يصومه احدكم - 01:43:47

اذا لو ان انسانا مثلا يصوم يوما ويفطر يوما ها صام الاثنين صام الاربعاء هل يصوم الجمعة يصوم الجمعة. ما خصص. لكن لو انه لا

يصوم نوافل ويخصص الجمعة فقط بالصيام - 01:44:17

هذا هو المنهي هذا هو المنهي عنه. وحديث جويرية بنت الحارث رضي الله عنه لما عنها ام المؤمنين لما دخل عليه النبي صلى الله

عليه وسلم يوم الجمعة وهي صائمة قال اصمت امس؟ قالت لا قال اتريدان ان تصومي غدا؟ قال - 01:44:37

قال فافطري اذا فافطري اذا لكراهة افراد الجمعة بالصيام قال وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا صام من صام الابد لا صام - 01:44:57

من صام الابد. صيام الابد هو ان يصوم الانسان طول السنة الا الايام المنهية العيد عيد الفطر وعيد الاضحى وايام التشريق. هذي

الخمسة. قال الامام النووي رحمه الله ويكره كذا وكذا وكذا في الصيام وصوم الدهر. ايش صوم الدهر؟ قال وصوم الدهر غير العيد

والتشريق - 01:45:17

طريقي لمن خاف به ضررا او فوت حق. فمن خاف ضررا او تفوت حق للناس يكره له ان يصوم الابد وعند الشافعية ان من لم يتضرر

به الصيام. ولم يفت حق لغيره عليه بهذا الصيام - 01:45:49

فانه يستحب له ان يصوم هذا الصيام صيام الابد. باستثناء طبعاً ايام العيد قالوا ليش؟ لان الصيام في الاصل مستحب وانما جاء

النهي هنا عن صيام الابد من باب الحفاظ على صحة هذا الانسان من - 01:46:15

الا يضيع حقاً اخر اعظم من هذا هذا التنفل. والظاهر والله اعلم ان النهي يشمل حتى من لم يتضرر بهذا الصيام او لم يفت حق للناس

عليه بهذا الصيام نقف هنا ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:46:36